منه حيث يخر ساجدا .

وقال أبو هريرة Bه أقرب ما يكون للعبد إلى ا D إذا سجد فأكثروا الدعاء عند ذلك فضيلة الخشوع .

قال ا تعالى وأقم الصلاة لذكري وقال تعالى ولا تكن من الغافلين وقال D لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون قيل سكارى من كثرة الهم وقيل من حب الدنيا .

وقال وهب المراد به ظاهره ففيه تنبيه على سكر الدنيا إذ بين فيه العلة فقال حتى تعلموا ما تقولون وكم من مصل لم يشرب خمرا وهو لا يعلم ما يقول في صلاته .

وقال النبي A من صلى ركعتين لم يحدث نفسه فيهما بشيء من الدنيا غفر له ما تقدم من ذنبه // حديث من صلى ركعتين لم يحدث فيهما نفسه بشيء من الدنيا غفر له ما تقدم من ذنبه أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف من حديث صلة بن أشيم مرسلا وهو في الصحيحين من حديث عثمان بزيادة في أوله دون قوله بشيء من الدنيا وزاد الطيالسي إلا بخير // وقال A إنما الصلاة تمسكن وتواضع وتضرع وتأوه وتنادم وتضع يديك فتقول اللهم اللهم فمن لم يفعل فهي خداج // حديث إنما الصلاة تمسكن ودعاء وتضرع الحديث أخرجه الترمذي والنسائي بنحوه من حديث الفضل بن عباس بإسناد مضطرب // وروي عن ا سبحانه في الكتب السالفة أنه قال ليس كل مصل أتقبل صلاته إنما أقبل صلاة من تواضع لعظمتي ولم يتكبر على عبادي وأطعم الفقير الجائع لوجهي

وقال A إنما فرضت الصلاة وأمر بالحج والطواف وأشعرت المناسك لإقامة ذكر ا تعالى فإذا لم يكن في قلبك للمذكور الذي هو المقصود والمبتغى عظمة ولا هيبة فما قيمة ذكرك // حديث إنما فرضت الصلاة وأمر بالحج والطواف وأشعرت المناسك لإقامة ذكر ا أخرجه أبو داود والترمذي من حديث عائشة نحوه دون ذكر الصلاة قال الترمذي حسن صحيح // وقال A للذي أوصاه وإذا صليت فصل صلاة مودع // حديث إذا صليت فصل صلاة مودع أخرجه ابن ماجه من حديث أبي أيوب والحاكم من حديث سعد بن أبي وقاص وقال صحيح الإسناد والبيهقي في الزهد من حديث ابن عمر ومن حديث // أي مودع لنفسه مودع لهواه مودع لعمره سائر إلى مولاه كما قال D يا أيها الإنسان إنك كادح إلى ربك كدحا فملاقيه وقال تعالى واتقوا ا ويعلمكم ا وقال تعالى واتقوا ا واعلموا أنكم ملاقوه وقال A من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم يزدد من ا إلا بعدا // حديث من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم يزدد من ا إلا بعدا أخرجه علي بن معبد في كتاب الطاعة والمعصية من حديث الحسن مرسلا بإسناد صحيح ورواه الطبراني وأسنده ابن مردويه في تفسيره من حديث ابن عباس بإسناد لين والطبراني من قول ابن مسعود

من لم تأمره صلاته بالمعروف وتنهه عن المنكر الحديث وإسناده صحيح // والصلاة مناجاة فكيف تكون مع الغفلة وقال بكر بن عبد ا يا ابن آدم إذاشئت أن تدخل على مولاك بغير إذن وتكلمه بلا ترجمان دخلت قيل وكيف ذلك قال تسبغ وضوءك وتدخل محرابك فإذا أنت قد دخلت على مولاك بغير إذن فتكلمه بغير ترجمان .

وعن عائشة Bها قالت كان رسول ا A يحدثنا ونحدثه فإذا حضرت الصلاة فكأنه لم يعرفنا ولم نعرفه // حديث عائشة كان رسول ا A يحدثنا ونحدثه فإذا حضرت الصلاة فكأنه لم يعرفنا ولم نعرفه أخرجه الأزدي في الضعفاء من حديث سويد بن غفلة مرسلا كان النبي A إذا سمع الأذان كأنه لا يعرف أحدا من الناس // اشتغالا بعظمة ا D وقال A لا ينظر ا إلى صلاة لا يحضر الرجل فيها قلبه مع بدنه // حديث لا ينظر ا إلى صلاة لا يحضر الرجل فيها قلبه مع بدنه لم أجده بهذا اللفظ وروى محمد بن نصر في كتاب الصلاة من رواية عثمان بن دهرش مرسلا لا يقبل ا من عبد عملا حتى يهد قلبه مع بدنه ورواه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس من حديث أبي بن كعب وإسناده ضعيف // وكان إبراهيم الخليل إذا قام إلى الصلاة يسمع وجيب قلبه على ميلين .

وكان سعيد التنوخي إذا صلى لم تنقطع الدموع من خديه على لحيته